

الموقف الدولي

من الغزو الفيتنامي لكمبوديا (1978 - 1988)

م.م غازي كريم سلمان

وزارة التربية / تربية بغداد - الكرخ الأولى

Ghazi.kr@gmail.com

مستخلص:

سلطت الدراسة الحالية الضوء على أسباب الغزو الفيتنامي لكمبوديا عام 1978، والتعرف على أهم المواقف الدولية لهذا الحدث، واقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول: العلاقات الفيتنامية الكمبودية (1970 - 1978) وتضمن الاحداث التي سبقت الغزو الفيتنامي لكمبوديا عام 1978، اما المبحث الثاني فتضمن غزو فيتنام لكمبوديا 1978، وجاء في المبحث الثالث: انقسام الموقف الدولي بين الدول الداعمة للغزو وبين الدول الراضية، وشمل موقف الدول الداعمة لكمبوديا (الولايات المتحدة الأمريكية، ودول رابطة دول جنوب شرق آسيا)، وموقف الدول الداعمة لفيتنام (جمهورية الصين الشعبية، والاتحاد السوفيتي)، وموقف مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وموقف بريطانيا. الكلمات المفتاحية: غزو، فيتنام، كمبوديا، مجلس الامن.

The International Position on the Vietnamese Invasion of Cambodia (1978-1988)

Ghazi Karim Salman

Ministry of Education / Baghdad Education / First Karkh

Ghazi.kr@gmail.com

Abstract :

The current study sheds light on the reasons for the Vietnamese invasion of Cambodia in 1978, and identifies the most important international positions on this event. The nature of the study required dividing it into an introduction, three chapters, and a conclusion. The first chapter dealt with Vietnamese-Cambodian relations (1970-1978) and included the events that preceded the Vietnamese invasion of Cambodia in 1978. The second chapter included the Vietnamese invasion of Cambodia in 1978. The third chapter included the division of the international position between the countries supporting the invasion and the countries rejecting it, and included the position of the countries supporting Cambodia (the United States of America, and the countries of the Association of Southeast Asian Nations), the position of the countries supporting Vietnam (the People's Republic of China, and the Soviet Union), the position of the UN Security Council and the UN General Assembly, and the position of Britain.

Keywords: Invasion, Vietnam, Cambodia, Security Council.

المقدمة:

اتسم تاريخ كمبوديا بفترات من السلام وأخرى من الكوارث، فمن مدنها الأولى إلى إدخال الهندوسية والبوذية، ومملكة أنغكور العظيمة، والاستعمار، والخمير الحمر، فعندما استولى المتمردون الشيوعيون المعروفون باسم الخمير الحمر على كمبوديا في عام 1975، فأُن «2000 عام من التاريخ» قد انتهت في هذه العملية، وهو ما يبين أن الخمير الحمر كانوا يعتزمون الانفصال عن الماضي والإطاحة بالعلاقات الاجتماعية في كمبوديا.

وبعد أن نالت كمبوديا استقلالها عن فرنسا، دخلت فترة قصيرة من السلام والازدهار والتي يتذكرها العديد من كبار السن من الخمير الآن باعتبارها العصر الذهبي. ومع ذلك، بحلول أواخر الستينيات، انجرفت كمبوديا بلا هوادة إلى حرب فيتنام. في عام 1975، أطاحت القوات الشيوعية، المعروفة للعالم الخارجي باسم الخمير الحمر أو الخمير الحمر، بالنظام الموالي لأمريكا الذي استولى على السلطة قبل خمس سنوات، وردًا على الهجمات الكمبودية، غزت فيتنام كمبوديا في عام 1979 وأنشأت محمية هناك استمرت لمدة 10 سنوات. لذا سلطت الدراسة الحالية الضوء على أسباب الغزو الفيتنامي لكمبوديا عام 1978، والتعرف على أهم المواقف الدولية لهذا الحدث.

اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

تناول المبحث الأول: العلاقات الفيتنامية الكمبودية (1970-1978) وتضمن الاحداث التي سبقت الغزو الفيتنامي لكمبوديا عام 1978، اما المبحث الثاني فتضمن غزو فيتنام لكمبوديا

1978، وجاء في المبحث الثالث انقسام الموقف الدولي بين الدول الداعمة للغزو وبين الدول الراضية، وشمل موقف الدول الداعمة لكمبوديا (الولايات المتحدة الأمريكية، ودول رابطة دول جنوب شرق آسيا)، وموقف الدول الداعمة لفيتنام (جمهورية الصين الشعبية، والاتحاد السوفيتي)، وموقف مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وموقف بريطانيا. وجاء في الخاتمة اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة.

المبحث الأول:

العلاقات الفيتنامية الكمبودية (1970 - 1978)

منذ منتصف الستينيات نجد ان الوضع الإقليمي والدولي لكمبوديا اختلف بشكل كبير عما كانت عليه من قبل، وقد ظهر هذا بوضوح في العديد من القرارات التي اتخذها ساستها مع الدول التي تربطها اتفاقيات اذ انقلب اليمين الكمبودي بقيادة لون نول (Lon Nol)⁽¹⁾ في 18

(1) لون نول (Lon Nol): سياسي كمبودي، ولد عام 1913 في مقاطعة بري فينغ، أصبح رئيساً للأركان العامة للجيش عام 1955، والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع عام 1960، شغل منصب رئيس الوزراء للمدة (1966 - 1967)، تقاعد عن السياسة عام 1967 بعد إصابته بحادث سير، وعاد عام 1968، وأصبح وزيراً للدفاع عام 1967، قام بانقلاب عسكري ضد الأمير سيهانوك في آذار عام 1970 وأعلن النظام الجمهوري وأصبح رئيساً للوزراء للمدة (1970 - 1975)، حتى أطاح به الشيوعيون الكمبوديون عام 1975، إذ هرب الى الولايات المتحدة الأمريكية وتوفي هناك عام 1985. للمزيد ينظر: Paul Robert Bartrop, A Biographical Encyclopedia of Contemporary Genocide Portraits of Evil and Good, ABC-CLIO Inc, United States of America, 2012, P.P. 189-190.

حكومة البلاد غير الشيوعية، والتي أنهت سيطرتهم الكاملة على كمبوديا في 17 نيسان 1975 وهزيمة قوات لون نول، إذ شجعت الصين بول بوت لمقاومة طموحات فيتنام في الهند الصينية بأي ثمن، والذي أخذ على ما يبدو نصيحة بكين على محمل الجد خاصة بعد توقيع اتفاق المساعدات العسكرية والاقتصادية بين الصين وكمبوديا⁽⁵⁾.

حاول رئيس الوزراء الكمبودي بول بوت مهاجمة فيتنام من خلال إثارة قضية الحدود بين البلدين، فقصفت قواته البلدات والقرى الحدودية

1925، في مقاطعة كامبونج ثوم، حصل على منحة لدراسة الإلكترونيات في باريس للمدة (1949-1953)، انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي عام 1951، عاد إلى كمبوديا عام 1953 اشترك في حرب العصابات ضد الاستعمار الفرنسي، انضم إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكمبودي عام 1960، وأصبح رئيساً للحزب عام 1963، أصبح رئيساً للوزراء للمدة (1976 - 1979) عندما سيطرت قواته على العاصمة بنوم بنه وأصدر دستوراً جديداً للبلاد وغير اسم البلاد إلى جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية، كما سعى إلى تطبيق الاشتراكية الزراعية، إذ أرغم سكان المدن على الهجرة إلى الريف للعمل في المزارع تحت ظروف قاسية، وبعد الحرب الفيتنامية الكمبودية عام 1979 انهارت حكومته، توفي عام 1998. للمزيد ينظر:

David P Chandler, *Brother Number One: A Political Biography of Pol Pot* Westview Press, United States of America, 1999.

(5) غير بول بوت اسم البلاد من كمبوديا إلى جمهورية كمبوتشيا حسب لغة الخمير الحمر حتى الإطاحة به عام 1979 عندما أعيدت التسمية القديمة. للمزيد ينظر:

Todd West, *Failed Deterrence The 1979 Sino-Vietnamese Conflict*, Stanford Journal of East Asian Affairs, volume 6, number 1, 2006, P. 78.

آذار 1970 وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وفيتنام الجنوبية ضد ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك (Norodom Sihanouk)⁽¹⁾، مما أدى إلى قيام حرب أهلية في كمبوديا⁽²⁾، إذ شن الشيوعيون الكمبوديون المتممون إلى الخمير الحمر (Khmer Rouge)⁽³⁾ بقيادة بول بوت (Pol Pot)⁽⁴⁾ حرباً ضد

(1) نورودوم سيهانوك (Norodom Sihanouk): سياسي كمبودي، ولد عام 1922 في بنوم بنه، تلقى تعليمه في المدارس الابتدائية الفرنسية في الهند الصينية وقضى عامين يدرس في مدرسة الفرسان والمدركات الفرنسية، أصبح ملكاً لكمبوديا للمدة (1954-1941)، وعندما منح مؤتمر جنيف عام 1954 رسمياً استقلال كمبوديا ودعا إلى انتخابات حرة، تنازل عن العرش في العام التالي لصالح والده، وأصبح رئيس الوزراء للمدة (1960-1955)، وبعد وفاة والده عام 1960، عُين مرة أخرى رئيساً للدولة للأعوام (1970-1960)، (1978-1975، 1991-2004). للمزيد ينظر: Spencer C. Tucker, *Encyclopedia of the Cold War*, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, ABC-CLIO, Inc., 2008, p.p. 1811-1812.

(2) نادية محمود حمزة، الحروب الشيوعية في جنوب شرق آسيا، السياسة الدولية (مجلة)، العدد (57)، القاهرة، 1979، ص 151 - 152.

(3) الخمير الحمر (Khmer Rouge): منظمة شيوعية كمبودية وقوة حرب عصابات حكمت كمبوديا خلال المدة (1979-1975)، أطلق الأمير الكمبودي سيهانوك في الأصل مصطلح «الخمير الحمر» على جميع المعارضين اليساريين الداخليين، وتأسس حزب الشعب الثوري الخميري (KPRP) عام 1953 تحت تأثير الحزب الشيوعي الهندو صيني، وللهروب من قمع سيهانوك للفصائل اليسارية، لجأ الحزب إلى الأنشطة السرية. وفي عام 1966 غير اسمه إلى الحزب الشيوعي لكمبوتشيا لكنه ظل يُعرف باسم الخمير الحمر. للمزيد ينظر:

Spencer C. Tucker, *Encyclopedia of the Cold War*, op, cit., p.p. 1114-1115.

(4) بول بوت (Pol Pot): سياسي كمبودي، ولد عام

أن أعلنت أنها طهرت المنطقة من المخربين، إلا أن التوتر على الحدود ظل قائماً⁽⁵⁾، أدانت الصين غزو فيتنام في 25 كانون الأول 1977، وأغلقت في اليوم التالي الحدود مع فيتنام، وبدأ 220 ألف عنصر في جيش التحرير الشعبي بالانتشار على طول الحدود بين الصين وفيتنام⁽⁶⁾.

المبحث الثاني:

غزو فيتنام لكمبوديا 1978

غزت فيتنام كمبوديا أرضاً ونظاماً في 25 كانون الأول 1978⁽⁷⁾، لمنع الاعتداءات من قبل الخمير الحمر على حدود فيتنام، وأعلنت حكومتا فيتنام ولاوس دعمهما تشكيل الجبهة الكمبودية المتحدة للإنقاذ الوطني (United Front Salvation Nation-) (al for Cambodian Heng)⁽⁸⁾ بزعامة هنج سامرين

(5) نادية محمود حمزة، المصدر السابق ص 154 .

(6) Oliver Hensengerth, Regionalism in China-Vietnam Relations: stitution-Building in the Greater Mekong Subregion, Routledge, New York, 2010, P. 56.

(7) حازم صاغية، هجاء السلاح: المقاومة كحروب أهلية مقنعة، دار الساقبي، عمان، 2011، ص 134.

(8) الجبهة الكمبودية المتحدة للإنقاذ الوطني (United Front Salvation National for Cambodian): تأسست في 2 كانون الأول 1978 في مقاطعة كراتي شمال شرق كمبوديا بالقرب من الحدود مع فيتنام، وتكونت من الجنود الكمبوديين وكوادر الحزب الشيوعي الكمبودي الذين لجئوا إلى فيتنام هرباً من عمليات التصفية التي قام بها بول بوت، وتألفت من: هنج سامرين (رئيساً)، شيا سين (نائباً)، مون سين (الشؤون الخارجية)، شيا سيم (الشؤون الداخلية)، بن سوفن (الدفاع) مو ساكن (الشؤون الاقتصادية)، نوبينغ (الصحة والشؤون الاجتماعية)، تشان فين (التعليم)، كيو شيندا (الثقافة والإعلام). للمزيد ينظر: جريدة الجمهورية، العدد 3476 (بغداد)، 9 كانون الثاني 1979.

الفيتنامية⁽¹⁾، كما أصدر تعليمات بمعاملة فيتنام كعدو لكمبوديا، وقام باعتقال وإعدام المؤيدين الفيتناميين والمفكرين المستقلين والكوادر التي تم تدريبها في فيتنام ضمن الحزب الشيوعي الكمبودي، وفي 30 نيسان 1977 شن الجيش الفيتنامي هجمات عسكرية واسعة النطاق على الحدود الفيتنامية بدعم مدفعي، مما أجبر الجيش الفيتنامي على الرد على هذه الهجمات، كما اقترحت فيتنام في 7 تموز 1977 إجراء محادثات رفيعة المستوى مع كمبوديا، مذكرة إياها بأن هجماتها تقتل المدنيين، وعلى الرغم من استجابة كمبوديا إلا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي لتهدئة الوضع الحدودي⁽²⁾.

بدأ الجيش الفيتنامي هجوماً محدوداً على كمبوديا في 17 كانون الأول 1977، خاصة بعد أن غزت ثلاث فرق عسكرية كمبودية مقاطعة تاي نينه في جنوب غرب فيتنام، مما تسبب في مقتل حوالي 1000 مدني فيتنامي⁽³⁾، وتضاعفت العملية العسكرية بسبب استمرار تقديم الدعم العسكري والاقتصادي لفيتنام من قبل الاتحاد السوفيتي، في حين واصلت الصين تقديم الدعم لكمبوديا⁽⁴⁾، حيث زودتها بأنظمة الدفاع الجوي والأسلحة المضادة للدبابات وكذلك المدفعية والذخائر، على الرغم من انسحاب القوات الفيتنامية بعد

(1) Edward C. O'Dowd, Chinese Military Strategy in the Third Indochina War The last Maoist war, Routledge, New York, 2007, P. 36.

(2) Ibid, P.35.

(3) James Gregor, In the Shadow of Giants: The Major Powers and the Security of Southeast Asia, Hoover Institution Press, California, United States of America, 1989, P. 55 ; Edward C. O'Dowd, Op. Cit., P. 36.

(4) عمرو هاشم ربيع، مشكلة كمبوديا في العلاقات الأمريكية السوفيتية، السياسة الدولية (مجلة)، العدد (92) القاهرة، 1988، ص 121.

الاحمر بقيادة بول بوت إلى منطقة الحدود بين تايلند وكمبوديا⁽⁵⁾.

وقد أعلن على إثر ذلك قيام مجلس ثوري شعبي تحت قيادة هنج سام رين، وحظي باعتراف فوري من الاتحاد السوفيتي ودول حلف (وارسو) باستثناء رومانيا، وبعد يومين من ذلك أعلنت إذاعة هانوي رسمياً قيام جمهورية كمبوديا الشعبية⁽⁶⁾.

وطوال عام 1979 استمرت محاولات الفيتناميين وحلفائهم الكمبوديين الهادفة للقضاء على بقايا قوات نظام بول بوت الشيوعي الذي كان لا يزال يحظى باعتراف الكثير من البلدان ومن بينها عدد من بلدان منظمة جنوب آسيا الشرقي⁽⁷⁾.

الحزب الشمالي وعضواً في لجنة جيش الثورة الشمالي عام 1945، تمت ترقيته إلى رئيس أركان جيش فيتنام الشعبي عام 1953، واستمر في العمل كرئيس أركان حتى عام 1978، أصبح عضواً كامل العضوية في اللجنة المركزية وعضواً بديلاً في المكتب السياسي عام 1960، أصبح القائد العام لجيش فيتنام الشعبي عام 1974، شارك في غزو جمهورية فيتنام الاشتراكية لكمبوديا الديمقراطية عام 1978، انتُخب لعضوية المكتب السياسي وعُين وزيراً للدفاع عام 1980، توفي عام 2002. للمزيد ينظر:

Ronald B. Frankum, Historical Dictionary of the War in Vietnam, scarecrow press, UK, 2011, p. 473.

(5) محمد بن ناصر العبودي، المسلمون في لاوس وكمبوديا رحلة ومشاهدات ميدانية، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1995، ص 109؛ وكالة مختبرات، الاخبار العربية والدولية، الملف السنوي، مجموعة الاحداث الدولية لعام 1979، المجلد 4، بيروت، 1979، ص 138؛ جريدة الجمهورية العدد 3475، بغداد، 6 كانون الثاني 1979.

(6) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 109؛ وكالة مختبرات، الاخبار العربية والدولية، المصدر السابق، ص 138.

(7) المصدر نفسه، ص 109.

(Samrin)⁽¹⁾ للإطاحة بحكم بول بوت⁽²⁾.

اجتاحت قوات فيتنام معظم المدن والمقاطعات الواقعة جنوب العاصمة الكمبودية بنوم بنه وشرقها بتاريخ 5 كانون الثاني 1979⁽³⁾، ثم دخلت قوات الجبهة الكمبودية المتحدة للإنقاذ الوطني المؤيدة لفيتنام وهي التي يقودها هنج سامرين مدينة بنوم بنه بتاريخ 7 كانون الثاني 1979 بمساندة القوات المسلحة الفيتنامية التي يقودها فان تين دونج (Van tien dung)⁽⁴⁾ بعد أن هربت منها قوات نظام الخمير

(1) هنج سامرين، سياسي كمبودي، ولد عام 1934، في مدينة بري فينغ شرق كمبوديا، انضم الى القوات الشيوعية المقاومة للاستعمار الفرنسي عام 1950، أصبح عضواً في الحزب الشيوعي السري الكمبودي خلال الحرب الأهلية الكمبودية للمدة (1970-1975)، وكان قائد الخمير الاحمر خلالها، لجأ الى فيتنام عام 1978 بعد عمليات التطهير التي قام بها بول بوت بتهمة التحالف سراً مع فيتنام، أصبح رئيس المجلس الثوري الكمبودي للمدة (1979-1981)، ورئيس مجلس الدولة والأمين العام للحزب الثوري الشعبي للمدة (1981-1992)، نائب رئيس الجمعية الوطنية للمدة (1998-2006). للمزيد ينظر: Joseph Liow, Michael Leifer, Dictionary of the Modern Politics of Southeast Asia, Routledge, New York, 2014, P. 178

(2) نعوم تشومسكي، الدول المارقة: استخدام القوة في الشؤون العالمية، ترجمة: أسامة إسبر، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004، ص 103؛

Xiaobing Li, A History of the Modern Chinese Army, The University Press of Kentucky, Kentucky, United States of America, 2007, P. 253.

(3) جريدة الجمهورية العدد 3473، بغداد، 6 كانون الثاني 1979.

(4) فان تين دونج (Van tien dung): ولد عام 1917، في منطقة هانوي لعائلة فلاحية، انضم إلى الحزب الشيوعي الهندو صيني عام 1937 وسُجن مراراً وتكراراً بين عامي 1939 و1944، أصبح أميناً لمنظمة

المبحث الثالث: انقسام الموقف الدولي بين

الدول الداعمة للغزو وبين الدول الرافضة

كانت الولايات المتحدة الأمريكية، ودول رابطة دول جنوب شرق آسيا⁽³⁾، وجمهورية الصين الشعبية، والاتحاد السوفيتي متورطة بطريقة أو بأخرى في الصراع، وبطبيعة الحال، كان لكل من هذه الدول مصالح مختلفة، وكان الهدف المشترك الوحيد لهذا التحالف هو انسحاب فيتنام من كمبوديا، واعتبرت فيتنام والفصيل الموالي لفيتنام أن الصراع الكمبودي صراع داخلي، وبالتالي لا يمكن حله إلا من قبل نظامها، من ناحية أخرى، ركزت المقاومة المناهضة للفيتناميين بشكل أكبر على حقيقة غزو فيتنام واحتلالها غير المشروع لكمبوديا⁽⁴⁾.

1. موقف الدول الداعمة لكمبوديا (الولايات المتحدة الأمريكية، ودول رابطة دول جنوب شرق آسيا):

تبنت رابطة دول جنوب شرق آسيا معياراً دولياً لعدم التدخل الذي هو في واقع الأمر مبدأ سياسياً محدداً محلياً، تم تطويره للدفاع عن الأنظمة الرأسمالية الضعيفة من الثورة التي ترعاها جهات

(3) يعد الآسيان من أقدم التجمعات الآسيوية حيث أنشئ في آب 1967، ويهدف إلى تشجيع التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فيما بين دول جنوب شرق آسيا ويضم عشر دول هي: إندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، سنغافورة، تايلاند، بروناي، فيتنام، كمبوديا، لاوس، ميانمار. للمزيد ينظر: محمد السيد سليم، اسيا والتحوليات العالمية، مركز الدراسات الآسيوية، القاهرة، 1998، ص 145.

(4) Salmen, Cf. L. Cambodia and the UN: The War and its Containment, from 1978 to 1993, 1999, p. 103.

مع أن القوات الفيتنامية وقوات هنج سامرين الكمبودية قد وصلت إلى حدود تايلند خلال أيام من سقوط مدينة بنوم بنه بأيديها فإن مقاومة قوات الخمير الحمر والتي يحتمل أن يكون عددها قد تراوح ما بين (25000 - 30000) رجلاً أخذت تقاوم وفي مطلع شباط 1979م جاء في نبأ لإذاعة (صوت كمبوديا الديمقراطية) التي تبث من جنوب الصين وتؤيد الخمير الحمر أن مجلس الحرب للخمير الحمر قد قرر البدء في استراتيجية حرب العصابات حتى يتحقق النصر النهائي⁽¹⁾. وكانت الاستراتيجية الفيتنامية هي القضاء على قواعد الخمير الحمر المجاورة للحدود التايلندية، ومنذ مايو 1979م علم أن جنوداً من 22 وحدة فيتنامية يبلغ عددها مائة وخمسين ألف رجل نشرت في فيتنام والحقت خسائر كبيرة بالخمير الحمر الذين ارغموا على الهرب إلى تايلند. ولذا فإن قوات بول بوت قد اضطرت للقتال بصفة أساسية كوحدات حرب عصابات مسندة ظهورها إلى حدود تايلند. وأشارت التقارير الأخرى إلى أن الخمير الحمر قد نظموا قيادة رئيسية ونظام ضبط وتحكم مقرهما في الجبال الغربية لكمبوديا وقد وجدت قوات الخمير الحمر التأييد والحماية من القوات التايلندية رغم كونها نظاماً شيوعياً منعاً لانتصار فيتنام في كمبوديا التي قد يغريها النصر في غزوها لكمبوديا بغزو تايلند نفسها⁽²⁾.

(1) المصدر نفسه، ص 110.

(2) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 111.

حركة شيوعية⁽⁵⁾. وبصرف النظر عن ذلك، كان تعزيز الاستقرار السياسي لدول رابطة دول جنوب شرق آسيا محل اهتمام بسبب اقتصادها المتنامي⁽⁶⁾.

2. موقف الدول الداعمة لفيتنام (جمهورية الصين الشعبية، والاتحاد السوفيتي):

كانت مصلحة الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية الظاهرية هي تأكيد التضامن وتقديم الدعم للشعوب الهندية الصينية، ذات التوجه الشيوعي مثلهم⁽⁷⁾، وعلى الرغم من أن الاتحاد السوفيتي كان يدعو إلى اتفاقية سلام لكامبوديا، إلا أنهم دعموا نظام فيتنام بعدة طرق، كان قرار الصين بوقف دعمها الطويل الأمد للخمير الحمر وتغيير ولائها، أي دعم فيتنام، قائماً على أسباب اقتصادية، كما بدأ الحزب الديمقراطي الكمبودي يظهر كعبء غير مرغوب فيه في سعي الصين إلى الوصول إلى السوق العالمية⁽⁸⁾، كما استخدم الاتحاد السوفيتي حق النقض (الفيتو) ضد هذا المشروع⁽⁹⁾.

نددت الصين بغزو فيتنام لكمبوديا⁽¹⁰⁾ واتهمت فيتنام بمحاولة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي لضم كمبوديا كجزء من إمبراطورية مزعومة في جنوب شرق آسيا⁽¹¹⁾، وبعد سقوط العاصمة أرسلت الحكومة الصينية طائرتين لنقل المسؤولين

خارجية، وعلى الرغم من التمسك الخطاب لمنظمة جنوب آسيا الشرقي بقاعدة عدم التدخل، فقد دفعت هذه المخاوف رابطة دول جنوب شرق آسيا إلى التدخل في الصراع الكمبودي⁽¹⁾، فقد أدين هذا التدخل العسكري الفيتنامي بشدة من قبل منظمة شعوب جنوب آسيا الشرقي⁽²⁾.

وباستخدام خطاب الدفاع عن عدم التدخل، حشدت رابطة دول جنوب شرق آسيا دول العالم الثالث في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت ضد أوراق اعتماد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لصالح أوراق اعتماد كمبوديا الديمقراطية، التي يمثلها إينج ساري، نائب بول بوت؛ ورعت قرارات سنوية حاسمة بشأن «الوضع في كمبوديا»؛ واختطفت المناقشات المضادة في فيتنام حول «السلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا» لانتقاد هانوي⁽³⁾.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فكان هدفها في هذه المرحلة أن تمنع اجتياح قوات فيتنام لقطر آخر من أقطار الهند الصينية، لاسيما أنها خارجة من هزيمة منكرة في فيتنام⁽⁴⁾.

تولت الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا الدور القيادي في معارضة فيتنام ودعمت حزب فونسينيك بقيادة سيهانوك. وكان الدافع الرئيسي للولايات المتحدة لمقاومتها لنظام هون سين ذا طبيعة سياسية وأيديولوجية، وكانت الولايات المتحدة، التي تسعى إلى تحقيق أيديولوجية عصر الحرب الباردة، تريد منع أي

(5) Hessische Stiftung für Friedens- und Konfliktforschung (HSFK) (ed.), Friedensanalysen, 1978, p. 15.

(6) Salmen, Op, cit., p. 60.

(7) HSFK, Op, cit., p. 21.

(8) Doyle, M.W., UN Peacekeeping in Cambodia: UNTAC's Civil Mandate, 1995, p. 47.

(9) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 109.

(10) Michael Dillon, China: A Modern History, I.B. Tauris, London, 2010, P. 360.

(11) نادية محمود حمزة، المصدر السابق ص ١٥٤.

(1) Jones, L., ASEAN intervention in Cambodia: from Cold War to conditionality. The Pacific Review, 20(4), 2007, p. 526.

(2) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 109.

(3) Jones, L., Op, cit., p. 526.

(4) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 111.

فرض على كمبوديا من الخارج ولم يحكمها إلا بقوة فيتنام العسكرية. ويعلم الفيتناميون أنه لا يمكن الحصول على الاعتراف بالنظام الذي أقاموه إلا بعد القضاء التام على الخمير الحمر، وأنه لا بد من استعمال القوة العسكرية إلا أن معنى ذلك استمرار معاناة الكمبوديين لويلات الحرب التي من بينها المجاعة التي كانت في الأساس نتاجاً طبيعياً لنظام بول بوت وعصاباتة من الخمير الحمر، لأن الطعام أصبح سلاحاً في الحرب وان عشرات الألوف من الخمير ومن بينهم بعض أبناء المسلمين هربوا إلى تايلند⁽⁵⁾.

ولا بد من ذكر قضية إشكالية أخرى، أصبحت كمبوديا عضواً في الأمم المتحدة في عام 1955. وبعد الغزو الفيتنامي، برزت مسألة الممثل الشرعي لكمبوديا - سواء كان ممثلاً من قبل حكومة الائتلاف المنفية لكمبوتشيا الديمقراطية أو جمهورية كمبوتشيا الشعبية الفيتنامية - في الأمم المتحدة. وأحالت الجمعية العامة المسألة إلى لجنة أوراق الاعتماد⁽⁶⁾. وفيما يلي، أصدرت الجمعية العامة أربعة قرارات، وفي جميع القرارات، وافقت الجمعية العامة على فحوصات وتقارير لجنة أوراق الاعتماد التي تنص على أن حكومة الائتلاف لكمبوتشيا الديمقراطية هي الممثل الشرعي لكمبوديا. وشكك عدد من الدول في شرعية الحكومة الائتلافية بسبب تورط الخمير الحمر. ولقد طرحوا الحجة القائلة بأن حكومة ائتلافية تضم فصيلاً يرتكب جرائم إبادة جماعية وانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان لا يمكنها أن تمثل كمبوديا في الأمم المتحدة⁽⁷⁾.

الكمبوديين مع أعضاء السفارة الصينية وأكدت أنها كانت تتوقع سقوط كمبوديا إلا أن ذلك سيكون بداية للحرب وليس نهايتها⁽¹⁾، وأعلنت جبهة الإنقاذ الوطني قيام جمهورية كمبوديا الشعبية⁽²⁾.

3. موقف مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة:

صوت مجلس الأمن الدولي في 15 كانون الثاني 1979 باستنكار العمل الفيتنامي في كمبوديا⁽³⁾، وفي كانون الثاني وشباط 1979، نظر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في تدخل فيتنام، ولكن التنافس الصيني السوفييتي أصابه الشلل، فقد استخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض ضد القرارات المقترحة ضد حليفه الفيتنامي، في حين غزت بكين شمال فيتنام «لمعاقبة» هانوي على الإطاحة بنظامها العميل في كمبوديا، وبالتالي تحول الاهتمام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. إن مسألة من يحق له تمثيل دولة في الأمم المتحدة هي عادة عملية بيروقراطية بحثة تشرف عليها لجنة أوراق الاعتماد، التي عادة ما يتم التصديق على تقاريرها السنوية دون مناقشة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة⁽⁴⁾.

وأثناء المناقشات التي دارت في أروقة الأمم المتحدة كانت حكومات شعوب المنظمة المذكورة تدافع عنه رغم اعترافها بأنه قد ارتكب جرائم كبرى ضد شعبه بحجة أن نظام هنج سام رين قد

(1) جريدة الجمهورية، العدد 3476، بغداد بتاريخ كانون الثاني 1979.

(2) المصدر نفسه، العدد 3479، بغداد بتاريخ 12 كانون الثاني 1979.

(3) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 109.

(4) Jones, L., Op, cit., p. 526.

(5) محمد بن ناصر العبودي، المصدر السابق، ص 110.

(6) Ratliff, Cf. S, UN Representation Disputes, California Law Review 87, 1999, p. 1207.

(7) Ibid.

وبينما حاول مجلس الأمن دون جدوى إيجاد حل سلمي لكمبوديا، طالبت الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا في آب 1979 بإدراج «الوضع في كمبوديا» على جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة، ونتيجة للمناقشة التي تلت ذلك، اعتمدت الجمعية العامة القرار 22/34⁽⁴⁾ الذي يدعو إلى الانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية من كمبوديا، إن حقيقة أن الجمعية العامة اعتمدت القرار وبالتالي تصرف في نفس الوقت وب نفس الموضوع الذي تصرف به مجلس الأمن، تثير تساؤلاً قانونياً: إذ تنص الفقرة 1 من المادة 12 من ميثاق الأمم المتحدة على حظر مؤقت على التوصيات الصادرة عن الجمعية العامة فيما يتعلق بالنزاعات أو المواقف التي يتعامل معها مجلس الأمن ما لم يطلب مجلس الأمن من الجمعية العامة إصدار توصية⁽⁵⁾، والهدف الأساسي لهذا الحكم هو ضمان أولوية مجلس الأمن في مجال الحفاظ على السلم والأمن الدوليين⁽⁶⁾، بالإضافة إلى ذلك، تهدف الفقرة 1 من المادة 12 إلى منع تعريض الصيانة الفعالة للسلم والأمن الدوليين للخطر من خلال استخلاص الجهازين لاستنتاجات مختلفة من نفس الموقف، بسبب بنيتها وتكوينها المختلفين⁽⁷⁾. ومن منظور سياسي، ونظراً للوضع في عصر الحرب الباردة الذي اتسم بالخلافات الواسعة بين الدول المتحالفة، فإن حقيقة أن الجمعية العامة صاغت القرار 22/34 ساعدت في التعامل مع

ومن ناحية أخرى، أشارت أغلبية الدول إلى حقيقة مفادها أن حكومة ائتلاف كمبوديا الديمقراطية مارست سيطرة فعلية على الإقليم وأن النظام الفيتنامي استمد قوته من خرق مبدأ حظر استخدام القوة المنصوص عليه في المادة 2 الفقرة 4 من ميثاق الأمم المتحدة، وامتنع الفصيل الفيتنامي عن التصويت على هذه المسألة ورفض الاعتراف بالقرارات التي أصدرتها الجمعية العامة، وفي ظل حالة من التشابك السياسي الواسع النطاق بين جميع الأطراف المعنية بعضها من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كان المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة، يواجه صعوبات متعددة فيما يتصل بالاتفاق على بدء عملية السلام في كمبوديا⁽¹⁾.

راجع مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة الوضع في كمبوديا في كانون الثاني 1979، وحاول المجلس صياغة قراراتين يدعوون جميع الأطراف إلى وقف القتال وسحب جميع القوات الأجنبية من كمبوديا⁽²⁾، ولم يتمكن المجلس من التوصل إلى أغلبية بين الأعضاء في القرار الأول، وعارض الاتحاد السوفيتي القرار الثاني، وأسفرت حملة استمرت أسبوعين شنتها الصين ضد فيتنام في شباط 1979 عن مناقشة الوضع في كمبوديا مرة أخرى، ودعا مشروع قرار مرة أخرى جميع الأطراف في الصراع، أي فيتنام وجمهورية الصين الشعبية، إلى سحب قواتهما، ومرة أخرى، عرقل الاتحاد السوفيتي القرار⁽³⁾.

(4) A/RES/34/22 of 14 November 1979.

(5) Hailbronner, K., Klein E., Simma B., The Charter of the United Nations: A Commentary, 2002, Vol. I, MN 2.

(6) Jiménez, Cf. E. de Aréchaga, United Nations Security Council, in: R. Bernhard (ed.), EPIL, 2000, Vol. IV, 1168.

(7) Hailbronner, Klein, op., cit., MN 1.

(1) Ratliff, Cf. S, op., cit., p. 1207.

(2) Doc. S/13022 of 11 January 1979 and Doc. S/13027 of 15 January 1979.

(3) Doc. S/13162 of 13 March 1979.

قرارات سنوية بشأن هذه القضية⁽⁵⁾، وحددت انسحاب القوات الأجنبية باعتباره العنصر الأول لأي سلام دائم في كمبوديا، وعلاوة على ذلك، أرسل الأمين العام مثله الخاص إلى المنطقة من أجل ضمان عقد اجتماعات ومداولات مع الجهات الفاعلة الإقليمية⁽⁶⁾، وفي عام 1987 ومرة أخرى في عام 1988، التقى الأمير سيهانوك وهون سين في مناقشات رسمية في فرنسا، برعاية الهند وإندونيسيا⁽⁷⁾، ومع تقدم سيهانوك في السن، ورغبة هون سين في الحصول على اعتراف دولي بنظامه، وبسبب الإرهاق العسكري في جميع أنحاء البلاد، بدأت الفصائل الكمبودية في إظهار رغبتها في مناقشة السلام⁽⁸⁾، وبدأت عملية الحوار والتفاوض تكتسب زخماً عندما نجحت مهمة المساعي الحميدة التي قام بها الممثل الخاص للأمين العام للشؤون الإنسانية في جنوب شرق آسيا في تعزيز الحوار بين الفصائل الكمبودية المختلفة. وبتشجيع من إندونيسيا، عقدت الفصائل الأربع اجتماعين في إندونيسيا (أطلق عليهما «اجتماعات جاكارتا غير الرسمية»)، حضرتهما الفصائل الأربع وفيتنام ولاوس ودول رابطة دول جنوب شرق آسيا⁽⁹⁾، وفي الاجتماع الأول لاجتماع جاكارتا غير الرسمي في يوليو/ تموز 1988، اختلفت مواقف الأطراف بشكل رئيسي حول مسألتين، وهما تجسيد حكم كمبوديا خلال الفترة الانتقالية وما إذا كان ينبغي للخمير الحمر أن يلعبوا

الوضع الكمبودي، وإلا فإن الاتحاد السوفيتي كان بإمكانه الاستمرار في عرقلة العملية باستخدام حق النقض⁽¹⁾.

وكانت الجمعية العامة قد طلبت من الأمين العام في الفقرة 12، كإحدى الوسائل لتنفيذ القرار 22/34، أن يستكشف إمكانية عقد مؤتمر دولي بشأن كمبوديا، وبموجب القرار 35/6⁽²⁾، قررت الجمعية العامة عقد «مؤتمر دولي بشأن كمبوديا في أوائل عام 1981، والذي ينبغي أن يشمل مشاركة جميع الأطراف المتصارعة في كمبوديا وغيرها من الأطراف المعنية»، بهدف إيجاد تسوية سياسية شاملة للصراع الكمبودي. وفي تموز 1981، انعقد «المؤتمر الدولي بشأن كمبوديا» في نيويورك، ورفضت فيتنام والاتحاد السوفيتي ودول أخرى من الكتلة الشرقية السابقة المشاركة، مستندة في احتجاجها إلى أن تفويض المؤتمر يتدخل بشكل غير قانوني في الشؤون الداخلية لكمبوديا، وبسبب الخلافات الواسعة بين الفصائل الكمبودية المختلفة وبين جميع الأطراف، لم يتمكن المشاركون في المؤتمر من الاتفاق تماماً على الحل الذي يجب اقتراحه وانتهى المؤتمر ببيان يؤكد على الحاجة إلى حل سياسي وسلمي⁽³⁾، كما أنشأ المؤتمر لجنة خاصة للقيام بجهود السلام نيابة عن المؤتمر⁽⁴⁾، اجتمعت اللجنة بعد المؤتمر طوال الثمانينيات ولكنها لم تحقق تقدماً يذكر نحو التوصل إلى تسوية سلمية، أبقت الجمعية العامة الوضع في كمبوديا على جدول أعمالها، وأصدرت

(5) See, e.g. A/RES/43/19 of 3 November 1988.

(6) Ratner S.R., The Cambodia Settlement Agreements, AJIL 87, 1993, p. 1.

(7) Boutros-Ghali B., The United Nations and Cambodia 1991-1995, The United Nations Blue Book Series, Vol. II, 1995, p. 4, 6.

(8) Doyle, Op, cit., p. 47.

(9) Findlay T., Cambodia: The Legacy and Lessons of UNTAC, 1995, p. 4.

(1) Uniting for Peace Resolution, A/RES/377 (V) of 3 November 1950, adopted on the occasion of the Korean conflict, Uniting for Peace, in: Wolfum, see note 2, Vol. II, p. 1341.

(2) A/RES/35/6 of 22 October 1980.

(3) Report of the International Conference on Kampuchea, Doc. A/CONF. 109/5.

(4) Ibid.

من الممكن الدفاع سياسياً عن اعتراف الحكومة بنظام بول بوت في كمبوديا، قائلاً: «بصرف النظر عن الوضع في كمبوديا نفسها، فإننا نواجه انتقادات متزايدة لاستمرارنا في القيام بذلك على الرغم من سجل النظام المروع في مجال حقوق الإنسان، لن يكون هناك أي مجال لنقل الاعتراف بنظام هينج سامرين الذي نصبه الفيتناميون، ولكن التغيير المبكر في السياسة من شأنه أن يثير مسألة ما الذي ينبغي قوله للصينيين بشأن هذا الموضوع أثناء زيارة هوا»⁽⁵⁾.

وعلقت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر (Margaret Thatcher)⁽⁶⁾: «بأنها لا ترغب في

من رئاسة الوزراء عام 1980، واحتفظ فقط بعضوية اللجنة المركزية، التي انتهت في عام 2002، توفي عام 2008. للمزيد ينظر:

Spencer C. Tucker, Encyclopedia of the Cold War, op, cit., p.p. 929.

(5) Margaret Thatcher Foundation Archive, PREM19/3 f84, China: FCO letter to No.10 ("Cambodia: Withdrawal of Recognition from the Pol Pot Regime") [Chinese relationship with Pol Pot regime], 26 oct 1979, declassified documents 2009.

(6) مارغريت تاتشر (Margaret Thatcher): ولدت في 13 تشرين الأول 1925 في بلدة غراثام، حصلت على البكالوريوس في الكيمياء من جامعة أكسفورد عام 1947، وعملت بعد التخرج كباحث كيميائي، انضمت الى حزب المحافظين كأصغر عضوة شابة عام 1951، ثم تسنمت منصب وزير التعليم والعلوم عام 1970، وأصبحت زعيمة حزب المحافظين عام 1975 وهي بذلك كانت أول امرأة ترأس حزب سياسي بريطاني رئيسي، وبعد أربع سنوات، قادت حزبا للفوز الانتخابي كرئيس وزراء للمدة 1979-1990، وبعد ذلك لقت بلقب (البارون) في عام 1992، وبهذا اللقب تمكنت من الدخول إلى مجلس اللوردات، توفيت على اثر اصابته بسكتة دماغية في منزلها بلندن في يوم 8 نيسان 2013. للمزيد ينظر:

دوراً في كمبوديا، واختتم المؤتمر ببيان أكد على الحاجة إلى تسوية شاملة للصراع الكمبودي⁽¹⁾، كما طغت الخلافات الجوهرية بين الفصائل الكمبودية على الاجتماع الثاني لاجتماع جاكارتا غير الرسمي، الذي عقد في شباط 1989؛ وبالتالي، انتهى المؤتمر دون التوصل إلى تسوية شاملة⁽²⁾.

4. موقف بريطانيا

اعتقد اللورد بيتر كارينغتون (Peter Carington)⁽³⁾ في 26 تشرين الأول 1979 قبل زيارة الرئيس الصيني جوفينج هوا (Hua Guofeng)⁽⁴⁾ أنه لم يعد

(1) Letter from the permanent representative of Indonesia to the United Nations addressed to the Secretary-General, Doc. A/43/493-S/20071 of 28 July 1988.

(2) Letter from the permanent representative of Indonesia to the United Nations addressed to the Secretary-General, Doc. A/44/138-S/20477 of 22 February 1989.

(3) بيتر كارينغتون (Peter Carington): ولد في 6 حزيران 1919 في لندن، وهو سياسي بريطاني كان سكرتيراً عام في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) من عام 1984 إلى عام 1988، شغل سابقاً مناصب في إدارات رؤساء وزراء محافظين مختلفين، ولا سيما منصب وزير الخارجية (1979-1982) في عهد مارغريت تاتشر.

توفي في 9 تموز 2018. للمزيد ينظر: Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Peter Carington, 6th Baron Carrington". Encyclopedia Britannica, Invalid Date, <https://www.britannica.com/biography/Peter-Carington-6th-Baron-Carrington-of-Upton>. Accessed 2/7/2024.

(4) جوفينج هوا (Hua Guofeng): ولد عام 1921، ونشأ في شمال شنشي، ولم يتلق سوى تعليم ابتدائي، انضم إلى الحزب الشيوعي الصيني أواخر عام 1935، وخدم في الجيش الأحمر طوال الحرب الصينية اليابانية (1937-1945) والحرب الأهلية الصينية (1947-1949)، عين نائب رئيس الوزراء عام 1975، وأصبح رئيساً للوزراء بعد وفاة تشو إن لاي عام 1976، واستقال

أرسلت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر رسالة الى الرئيس الصيني جوفينج هوا في 29 تشرين الثاني 1979 قائلة: «إننا سنوضح أن نظام الحكم الذي يرأسه هينج سانرين لا يمكن اعتباره يمارس سيطرته على كمبوديا بمعزل عن الاحتلال الفيتنامي، وكما هو الحال بالنسبة لك، فإننا سنواصل معارضة المحاولات الفيتنامية لضمان القبول الدولي لهينج سانرين، ونحن نتمسك بقوة بالرأي القائل بأن شعب الخمير له الحق في تقرير مصيره والعيش في سلام تحت حكم يختاره بنفسه: وكما تعلمون، فإننا ندعم القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدعو إلى انسحاب القوات الأجنبية من كمبوديا»⁽⁴⁾. وأضافت مارغريت تاتشر بأن بريطانيا مهتمة بالحفاظ على استقلال واستقرار دول رابطة دول جنوب شرق آسيا، وستواصل دعمها للجهود الدولية الرامية إلى ضمان حل سلمي لمشاكل المنطقة⁽⁵⁾.

الخاتمة:

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:

1. كان تأكيد رابطة دول جنوب شرق آسيا على عدم التدخل في نهاية المطاف مبدأً سياسياً وليس معيارياً، يعبر عن الدفاع عن الأنظمة الرأسمالية الضعيفة من التخريب من قبل الحركات الانفصالية أو الشيوعية التي ترعاها قوى خارجية.
2. اهتمت بريطانيا بالمحافظة على استقلال

إخبار رئيس الوزراء هوا بمثل هذا التغيير في السياسة أثناء وجوده في لندن. وسوف يفسر ذلك على أنه صفة على الوجه وسيكون التأثير على أجواء الزيارة سيئاً. واعتقدت السيدة تاتشر أنه يتعين على بريطانيا تأجيل قول أي شيء حتى بضعة أسابيع بعد مغادرة هوا. إن هذه القضية قد تجنبها بنفسها إذا ما أثرت في مجلس العموم⁽¹⁾ قبل الإعلان عنها⁽²⁾.

ويرى السيد بليكر أن ممارسة الهيمنة في جميع أنحاء الهند الصينية أمر ضروري، ولا بد أن يخرج الفيتناميون من كمبوديا، وإن الأمل الوحيد في التوصل إلى حل سلمي يكمن في إقامة نظام محايد حقاً في ذلك البلد، وسيكون من المفيد أيضاً التوضيح بان بريطانيا تعتبر نظام هينج سامرين بمثابة دمية في يد فيتنام، ولا توجد نية للاعتراف بالنظام الذي فرضه العدوان الفيتنامي⁽³⁾.

Spencer C. Tucker. The Encyclopedia of Middle East Wars The United States in the Persian Gulf, Afghanistan, and Iraq Conflicts. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, United States of America. 2016, p.p. 1232-1234.

(1) مجلس العموم (House of Representatives): وهو المجلس الثاني من مجلسي البرلمان البريطاني، ويتكون من أعضاء منتخبين بالاقتراع العام المباشر ويمثلون عموم الشعب البريطاني، كما أن الحكومة أو الوزارة تنبثق عنه لا عن مجلس اللوردات، وكانت مدة ولايته اربع سنوات، ولكنها أصبحت خمس سنوات بعد عام 1911. للمزيد ينظر: حسان محمد شفيق العاني، الانظمة السياسية والدستورية المقارنة، مطبعة جامعة بغداد، 1986، ص 41.

(4) Margaret Thatcher Foundation Archive, THCR 3/1/4 (T157B/79T), Cambodia: MT letter to Chairman Guofeng of China ("Cambodia: De-Recognition of Pol Pot") [HMG to re-recognise Pol Pot's regime], 29 Nov 1979, declassified documents 2010.

(5) Ibid.

(2) Margaret Thatcher Foundation Archive, PREM19/3 f84, China: FCO letter to No.10 ("Cambodia: Withdrawal of Recognition from the Pol Pot Regime") [Chinese relationship with Pol Pot regime], 26 oct 1979, declassified documents 2009.

(3) Ibid.

المصادر والمراجع:**أولاً: الوثائق****قرارات مجلس الامن الدولي:**

1. Doc. S/13022 of 11 January 1979
2. Doc. S/13027 of 15 January 1979.
3. Doc. S/13162 of 13 March 1979.

قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة

1. Uniting for Peace Resolution, A/RES/377 (V) of 3 November 1950, adopted on the occasion of the Korean conflict, Uniting for Peace, in: Wolfum, see note 2, Vol. II.
2. A/RES/34/22 of 14 November 1979.
3. A/RES/35/6 of 22 October 1980.
4. A/RES/43/19 of 3 November 1988.

الوثائق البريطانية

1. Margaret Thatcher Foundation Archive, THCR 3/1/4 (T157B/79T), Cambodia: MT letter to Chairman Guofeng of China ("Cambodia: De-Recognition of Pol Pot") [HMG to re-recognise Pol Pot's regime], 29 Nov 1979, declassified documents 2010.
2. Margaret Thatcher Foundation Archive, PREM19/3 f84, China: FCO letter to No.10 ("Cambodia: Withdrawal of Recognition from the Pol Pot Regime") [Chinese relationship with Pol Pot regime], 26 oct 1979, declassified documents 2009.

المراسلات:

1. Letter from the permanent representative of Indonesia to the United Nations addressed to the Secretary-General, Doc. A/43/493-S/20071 of 28 July 1988.
2. Letter from the permanent representative of Indonesia to the United Nations addressed to the Secretary-General, Doc. A/44/138-S/20477 of 22 February 1989.

التقارير

1. Report of the International Conference on Kampuchea, Doc. A/CONF. 109/5.

واستقرار كمبوديا، وواصلت دعمها للجهود الدولية الرامية إلى ضمان حل سلمي لمشاكل المنطقة.

3. دعم الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية وتضامنوا مع الشعوب الهندية الصينية.

4. رفضت فيتنام والاتحاد السوفيتي ودول أخرى من الكتلة الشرقية المشاركة في المؤتمر الدولي بشأن كمبوديا في نيويورك، مستندة في احتجاجها إلى أن تفويض المؤتمر يتدخل بشكل غير قانوني في الشؤون الداخلية لكمبوديا. وبسبب الخلافات الواسعة بين الفصائل الكمبودية المختلفة وبين جميع الأطراف، لم يتمكن المشاركون في المؤتمر من الاتفاق تمامًا على الحل الذي يجب اقتراحه وانتهى المؤتمر ببيان يؤكد على الحاجة إلى حل سياسي وسلمي.

8. Jiménez, Cf. E. de Aréchaga, United Nations Security Council, in: R. Bernhard (ed.), EPIL, 2000, Vol. IV, 1168.

9. Michael Dillon, China: A Modern History, I.B. Tauris, London, 2010.

10. Oliver Hensengerth, Regionalism in China-Vietnam Relations: Institution-Building in the Greater Mekong Subregion, Routledge, New York, 2010.

11. Ratliff, Cf. S, UN Representation Disputes, California Law Review 87 , 1999.

12. Ratner S.R., The Cambodia Settlement Agreements, AJIL 87 , 1993.

13. Salmen, Cf. L. Cambodia and the UN: The War and its Containment, from 1978 to 1993, 1999.

14. Xiaobing Li, A History of the Modern Chinese Army, The University Press of Kentucky, Kentucky, United States of America, 2007.

رابعاً: الموسوعات الأجنبية

1. David P Chandler, Brother Number One: A Political Biography of Pol Pot Westview Press, Colorado. United States of America, 1999.

2. Joseph Liow, Michael Leifer, Dictionary of the Modern Politics of Southeast Asia, Routledge, New York, 2014.

3. Paul Robert Bartrop, A Biographical Encyclopedia of Contemporary Genocide Portraits of Evil and Good, ABC-CLIO Inc, California, United States of America, 201.

4. Ronald B. Frankum, Historical Dictionary of the War in Vietnam, scarecrow press, UK, 2011.

5. Spencer C. Tucker, Encyclopedia of the Cold War, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, ABC-CLIO, Inc., 2008.

ثانياً: الكتب العربية والمعرية

1. حازم صاغية، هجاء السلاح: المقاومات

كحروب أهلية مقنّعة، دار الساقى، عمان، 2011.

2. حسان محمد شفيق العاني، الانظمة السياسية والدستورية المقارنة، مطبعة جامعة بغداد، 1986.

3. محمد بن ناصر العبودي، المسلمون في لاوس

وكمبوديا رحلة ومشاهدات ميدانية، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، 1995.

4. محمد السيد سليم، اسيا والتحويلات العالمية، مركز الدراسات الاسيوية، القاهرة، 1998.

5. نعوم تشومسكي، الدول المارقة: استخدام

القوة في الشؤون العالمية، ترجمة: أسامة إسبر، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004.

6. وكالة مختارات، الاخبار العربية والدولية،

الملف السنوي، مجموعة الاحداث الدولية لعام 1979، المجلد 4، بيروت، 1979.

ثالثاً: الكتب الأجنبية

1. Boutros-Ghali B., The United Nations and Cambodia 1991-1995, The United Nations Blue Book Series, Vol. II, 1995.

2. Doyle, M.W., UN Peacekeeping in Cambodia: UNTAC's Civil Mandate, 1995.

3. Edward C. O'Dowd, Chinese Military Strategy in the Third Indochina War The last Maoist war, Routledge, New York, 2007.

4. Findlay T., Cambodia: The Legacy and Lessons of UNTAC, 1995.

5. Hailbronner, K. , Klein E., Simma B., The Charter of the United Nations: A Commentary, 2002, Vol. I, MN 2.

6. Hessische Stiftung für Friedens- und Konfliktforschung (HSFK) (ed.), Friedensanalysen, 1978.

7. James Gregor, In the Shadow of Giants: The Major Powers and the Security of Southeast Asia, Hoover Institution Press, California, United States of America, 1989.

- كانون الثاني 1979 .
4. جريدة الجمهورية، العدد 3476، بغداد بتاريخ 9 كانون الثاني 1979 .
5. جريدة الجمهورية، العدد 3479، بغداد بتاريخ 12 كانون الثاني 1979 .

6. Spencer C. Tucker. The Encyclopedia of Middle East Wars The United States in the Persian Gulf, Afghanistan, and Iraq Conflicts. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data . United States of America. 2016.

خامساً: البحوث المنشورة

- البحوث العربية

1. عمرو هاشم ربيع، مشكلة كمبوديا في العلاقات الأمريكية السوفيتية، السياسة الدولية (مجلة)، العدد (92) القاهرة، 1988 .
2. نادية محمود حمزة، الحروب الشيوعية في جنوب شرق آسيا، السياسة الدولية (مجلة)، العدد (57)، القاهرة، 1979 .

- البحوث الأجنبية

1. Jones, L., ASEAN intervention in Cambodia: from Cold War to conditionality. The Pacific Review, 20(4), 2007.
2. Todd West, Failed Deterrence The 1979 Sino-Vietnamese Conflict, Stanford Journal of East Asian Affairs, volume 6, number 1, winter 2006.

سادساً: الموسوعات الالكترونية

1. Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Peter Carrington, 6th Baron Carrington". *Encyclopedia Britannica*, Invalid Date, <https://www.britannica.com/biography/Peter-Carrington-6th-Baron-Carrington-of-Upton>. Accessed 2/7/2024 .

سابعاً: الجرائد

1. جريدة الجمهورية العدد 3473، بغداد، 6 كانون الثاني 1979 .
2. جريدة الجمهورية العدد 3475، بغداد، 6 كانون الثاني 1979 .
3. جريدة الجمهورية، العدد 3476 (بغداد)، 9

